

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الإجراءات العاجلة للحد من ظاهرة المختلين عقليًا بعد وفاة مواطن بمدينة تارودانت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

شهدت مدينة تارودانت صباح يوم السبت 10 ماي 2025 فاجعة أليمة، تمثلت في وفاة شاب إثر تعرضه لاعتداء مميت من طرف شخص يُشتبه في معاناته من اضطرابات عقلية، وذلك قرب سوق السمك بحي فرق الأحباب. وقد خلف هذا الحادث المؤلم حالة من الهلع والاستياء في صفوف الساكنة، التي أصبحت تعاني يوميًا من خطر انتشار المختلين عقليًا في الشوارع، في ظل غياب حلول ناجعة للعناية بهم وحمايتهم وضمان أمن المواطنين.

وحسب المعطيات المتوفرة، فإن البنية الصحية النفسية بالإقليم، وعلى رأسها قسم الأمراض العقلية بالمستشفى الإقليمي المختار السوسي، تعرف نقصًا كبيرًا في الأطر والتجهيزات، ما يحدّ من قدرتها على التدخل الاستباقي والعلاجي لمثل هذه الحالات.

وعليه، نسالكم السيد الوزير المحترم:

1- ما هي الإجراءات الاستعجالية التي تعتزم وزارتك اتخاذها بعد هذا الحادث الأليم لحماية أرواح المواطنين في تارودانت؟

2- هل لديكم مخطط لتعزيز خدمات الصحة العقلية بالإقليم، خصوصًا على مستوى الموارد البشرية والبنى التحتية؟

3- ما هي التدابير التنسيقية الممكنة بين وزارتك والقطاعات المعنية لضمان الإيواء والعلاج للمختلين عقليًا، والحد من تواجدهم في الشارع العام؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خليد حاتمي